

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد:

فلا يرتاب مسلم صادق في إسلامه في سمو منزلة
الصحابه وفضلهم ورفعه شأنهم قوم اختصهم الله تبارك
وتعالى لصحبة أفضل رسله محمد صلى الله عليه وسلم
فصدقوه وآذروه ونصروه واتبعوا النور الذي جاء به
فتلقوه عذباً زلالاً وسائغاً فراتاً من مشكاة النبوة
وأخلصوا دينهم لله وبذلوا في سبيله المهج والأرواح
والغالي والنفيض والأموال والأولاد فشادوا بنيانه
وأكملوا صرحة وفتحوا البلاد وهدوا العباد فكانوا بذلك
أهلاً لرضوان الله ومحبته ورحمته وجنته فكانوا خير أمة
آخرت للناس وخير القرون.

لكن الشيعة يزعمون أن هؤلاء الكرام البررة رضي الله تعالى عنهم قد ارتدوا جمیعاً على أدبارهم القهقرى إلا نفراً يسيراً منهم رجحوا أنهم ثلاثة : وهم سلمان وأبو ذر والمقداد استثنوهم من عداد من ارتد من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم !!!!!.

قال التستري -من كبار علمائهم- : "كما جاء موسى للهدایة وهدى خلقاً كثيراً من بني إسرائيل وغيرهم فارتدوا في أيام حياته ولم يبق فيهم أحد على إيمانه سوى هارون(ع) كذلك جاء محمد صلى الله عليه وسلم وهدى

خلقاً كثيراً لكنهم بعد وفاته ارتدوا على أعقابهم".

إحقاق الحق للستري ص 316

ولئن سألت الشيعة أدلة جلية أجهلهم إلى هذا القول لرأيهم قد افتروا أقوالاً ونسبوها - زوراً وبهتاناً - إلى من يدعون أنهم أئمة لهم أمثال علي بن أبي طالب (ومحمد بن علي الباقر وجعفر بن محمد الصادق وموسى بن جعفر الكاظم وغيرهم .

١- فمن الأقوال التي نسبوها إلى علي بن أبي طالب : "أن الناس كلهم ارتدوا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم غير أربعة"

أنظر السقيفة لسليم بن قيس ص 92 والأنوار النعمانية للجزائري
1/81

زادوا عمار بن ياسر - على ثلاثة السابقين -.
2- ومن الأقوال التي نسبوها إلى محمد بن علي الباقي
رحمه الله: "كان الناس أهل ردة بعد النبي إلا ثلاثة"

و "ارتد الناس، إلا ثلاثة نفر" بحار الأنوار للمجلسى 6/749

وقد وصف الشيعة أسانيد هذه الروايات أنها معتبرة .
تفسير الصافي للكاشاني 1/148

وهناك روایات اخري مکذوبة ملا الشیعه بها
كتبهم ونسبوها - كذبا وبهتانا- إلى عدد من أئمتهم .
ولا ريب أن هؤلاء الأئمة الطيبيين بريئون من ذلك وما

نسبة إليهم الشيعة هو محض إفك مفترى والحق أنه قد
كذب على أئمة أهل بيته نبينا صلى الله عليه وسلم أكثر
ما كذب على غيرهم حتى شكا الأئمة - وعلى رأسهم
جعفر الصادق - من ذلك .

وقد بين الإمام جعفر بن محمد الصادق رحمه الله
إمام الشيعة السادس - ذلك بقوله : "إنا أهل بيت
صادقون لا نخلو من كذاب يكذب علينا ويسقط صدقنا
- بكذبه علينا - عند الناس ".

ونقيح المقال للمامقاني 2/184، ومعجم رجال الحديث للخوئي
1/202

أضف إلى ذلك معارضة هذه المزاعم - ما زعمه
الشيعة من ارتداد الصحابة - لما أخبر الله به تبارك وتعالى
من أنه رضي عن الصحابة في غير ما موضع من كتابه
الكريم وأمر بالاستغفار لهم والمؤمن المطيع المتبع لا يصنع
كصنيع الشيعة مع الصحابة أمروا بالاستغفار لهم فسبوهم
بل يستغفرون لهم ويترتضى عنهم ويعتقد أن ما نحن فيه من
نعمه فهو من جهودهم (وجهادهم ونتائج أعمالهم الطيبة
المباركة وثرة لما قدموه من مال وولد في سبيل نصر دين
الله ونشره وإعلاء كلامه الله حتى لا يعبد أحد سواه .

والله تبارك وتعالى أخبر أنه رضي عن الصحابة
الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة
بقوله: "لقد رضي الله عن المؤمنين إذا يبايعونك تحت

الرَّدُّ عَلَى الشِّيْعَةِ



أعدوا

أبو أسامة سمير الجزائري

لقد

الشيخ علي الرملي الأردني حفظ له الله

أكانت ظرفاً محسناً أم كانت ظرفاً فيها معنى التعليل فإنها تدل على تعلق الرضا بجميع المباعين فعلم أنهم جميعاً من المرضى عنهم.

وخلاصة القول

أن دعوى الشيعة ارتداد الصحابة أمر قائم على الهوى وليس لديهم دليل نقلٍ صحيح ولا عقليٍ صريح يسوغ لهم الإقدام على مثل هذا الادعاء الخطير .

اللهم اعصمنا بالتقى واحفظ علينا حبنا لصحابة نبيك
صلى الله عليه وسلم كما ترضى يا رب العالمين .



الشجرة فعلم ما في قلوبهم فأنزل السكينة عليهم وأثابهم
فتاحاً قريباً". سورة الفتح الآية 18

وكان عدكم ألفاً وثلاثةٍ باعتراف الشيعة أنفسهم..

انظر مناقب آل أبي طالب لابن شهر آشوب المازندراني 2/22

والبرهان للحرافی 4/196-197

وهذا أمر مشكل ! لعقلاء الشيعة

1- كيف يجوز الشيعة أن يرضي الله عز وجل عن أقوام ويحمدهم وهو يعلم أئمماً سيرتدون على أعقابهم بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟

2- وكيف يزعمون بعد هذا الإخبار أن الصحابة ارتدوا
الآنفرايسير؟

3- ليس لهم مخرج إلا أن يقولوا : إن الله لم يعلم ذلك
حمة وقع !!

- فإن قالوها فقد عرضوا أنفسهم للعنة أحد الأئمة المعصومين عندهم - جعفر الصادق الذي لعن من قال :

أسنده إليه الكشي الشيعي في كتابه معرفة الرجال، (اختيار معرفة الرجال للطوسى، ص 151)

وَدُعَا عَلَيْهِ بِالْخُزُبِي فَقَالَ : "مَنْ قَالَ هَذَا أَحْزَاهُ اللَّهُ".
أَسْنَدَهُ الْكَلِبِيُّ فِي كِتَابِهِ الْكَافِي

4- الآية عامة في الرضا عن المباعين تحت الشجرة تشمل جميع المباعين فـ(إذ) في قوله (إذ بيايعونك) ظرف وسواء